الأمم المتحدة




Distr.: General
6 October 2006
Arabic
Original: English

## بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٥٥٤٦ لمجلس الأمن المعقودة في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، في سياق نظر المجلس في البند المعنون ”رسالة مؤرخة ٤ تموز/يوليه ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة (S/2006/481)“ أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي نيابة عن المجلس:

”يعرب مجلس الأمن عن بالغ قلقه إزاء بيان وزارة الشؤون الخارجية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، المؤرخ ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، الذي أعلنت فيه أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ستجري تجربة نووية في المستقبل.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد أن انتشار أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها يشكل تهديدا للسلام والأمن الدوليين. ويعرب مجلس الأمن عن استيائه من إعلان جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية انسحابها من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (المعاهدة) وسعيها المعلن إلى حيازة الأسلحة النووية على الرغم من التزاماتها بموجب المعاهدة وضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ويرى مجلس الأمن أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إذا ما نفذت تهديدها بإجراء تجربة نووية، فإنها ستعرِّض السلام والاستقرار والأمن للخطر في المنطقة وخارجها.

”ويؤكد مجلس الأمن أن تلك التجربة ستترتب عليها إدانة شاملة من المجتمع الدولي، ولن تساعد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على معالجة الشواغل المعلنة، ولا سيما ما يتعلق منها بتعزيز أمنها. ويحث مجلس الأمن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على ألا تُقدم على تلك التجربة وأن تمتنع عن اتخاذ أي إجراء من شأنه أن يفاقم من حدة التوتر، وأن تعمل على تسوية الشواغل المتعلقة بعدم الانتشار، وأن تُيسّر إيجاد حل سلمي شامل عن طريق الجهود السياسية والدبلوماسية. ويؤكد

061006 061006 06-55703 (A)

مجلس الأمن ضرورة أن تمتثل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية امتثالا كاملا لأحكام قرار مجلس الأمن ١٦٩٥ (٢٠٠٦).

”ويؤيد مجلس الأمن المحادثات السداسية، ويدعو إلى التعجيل باستئنافها من أجل تحقيق نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية بشكل يمكن التحقق منه، وبطريقة سلمية، ومن أجل صون السلم والاستقرار في شبة الجزيرة الكورية وفي منطقة شمال شرق آسيا.

”ويحث مجلس الأمن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على العودة الفورية إلى المحادثات السداسية الأطراف دون شرط مسبق، والعمل على التنفيذ السريع للبيان المشترك الصادر في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، والتخلي عن جميع الأسلحة النووية والبرامج النووية القائمة.

”وسيقوم مجلس الأمن برصد الحالة عن كثب. ويشدد مجلس الأمن على أن التجربة النووية، إن أجرتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، سوف تشكل تهديدا صريحا للسلام والأمن الدوليين، وأن مجلس الأمن، في حالة ما إذا تجاهلت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية نداءات المجتمع الدولي، سوف يتصرف بما تقتضيه مسؤوليته بموجب ميثاق الأمم المتحدة“.